الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/18322
5 September 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ وموجهة الى الامين العام من القائم بالاعمال المؤقت للبعثة الدائمة لجمهورية إيران الاسلامية لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أوجه عنايتكم بصفة عاجلة وفورية الى آخر مناسبة قام فيها النظام العراقي بالاستعمال الإجرامي للاسلحة الكيميائية .

ففي يوم الخميس ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، استأنف النظام العراقي سياسته التي تنتهك أبسط مبادئ القانون الدولي بقيامه باستخدام الاسلحة الكيميائية في مسرح عمليات كربلاء الثانية حول مدينة حاج عمران . وقد أسفر ذلك عن استشهاد شخص واحد واصابة ٧ آخرين .

والفظائع التي يرتكبها المجرمون العراقيون - التي يمثل منها اللجوء مؤخرا الى الحرب الكيميائية غير المشروعة أحدث مظاهرها فحسب - تبين بوضوح أن المحاولات اليائسة التي يبذلها حكام بغداد ليفرضوا على جمهورية إيران الاسلامية وقفا ظالما ومؤقتا لإطلاق النار ، ينبغي ألاّ تؤخذ من جانب المجتمع الدولي على محمل الجد . وتمثل رسالة وزير الخارجية العراقي المؤرخة في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ محاولة فارغة أخرى من هذا النوع . فإن النظام الذي اقترح أن يضمن الاعضاء الدائمون في مجلس الامن التقيد بالحل الذي اقترحه ، لم يتردد في استخدام الاسلحة الكيميائية مرة أخرى في تجاهل لأحدث بيان صدر عن رئيس مجلس الامن . والحقيقة هي أن الاعمال التي قام بها النظام العراقي في السنوات الست الماضية هي التي يجب أن تكون محل الانتباه والنظر على الصعيد الدولي وليس تحركاته الدبلوماسية اليائسة في السنوات الاخيرة .

وبينما تثني على الجهود الانسانية التي تبذلونها سعادتكم لوضع حد للعادة العراقية المتمثلة في انتهاك قواعد القانون الدولي التي تنظم ادارة الاعمال الحربية ، وفي حين أننا ندرك أن حكام العراق لم يترددوا في تجاهل هذه الجهود الانسانية ، فإننا نرجو أن تقوموا سعادتكم باستعمال الولاية الواضحة الممنوحة لكم

٢٦٩٧ح 86-22325

من المجتمع الدولي في هذا الصدد ، لمنع النظام العراقي من مواصلة اللجوء غير المشروع والاجرامي الى الحرب الكيميائية .

كما نناشد المجتمع الدولي أن يبدي التزامه بمبادئ القانون الدولي واحترامه لها بإدانة جرائم الحرب التي يرتكبها حكام بغداد ، بما في ذلك هذا الاستخدام الاخير للأسلحة الكيميائية .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فريدون د. كمالي
القائم بالأعمال المؤقت

- - - - -